

كلمة

يتحدث المرادف... قام بها... سبت النور... ات اثناء الاحتفال... مدينة رام الله... كادت ان تنقلب... حين حاولت... عن المشاكل التي... نفس اليوم... بيلة.

م اعدا... ولا التي... أمل ان تكون... د صهيونيات... يانيات في هذا... لأول مرة في... امل، لماذا... ١٩٠٠ والسلمة

واوطنون على... ن استنكروهم... شجب... د نعتبر... رفات، لذلك... ثقة واحدا... : مارقة... الوطن ولا... ابو شروون

موال... وشا... حسين وضع... من يسهل... مع العيلة... وتشويها... فيها امام... مثل هذه... ما يعين... وليست... عنا الى... ست هي... والطبقة... حتى... تصيين... سروري... عارض

بأرسة... حاملة... حاملة... ظنية... لاكثر... املة... ارتر... لك... لنية... همه

المرحلة الحاسمة في افريقيا الجنوبية



الامن عقوبات اقتصادية بحق جنوب افريقيا. وسيواصل شعب نامبيا لفضاله حتى يحصل على حق تصريف شؤونه بنفسه. وتقدم الدول الاشتراكية الدعم المادي للموسم لشعب نامبيا وقد صرح سام نويوما، "نحن نشعر اننا لسنا وحدنا وان قوى جبارة تشد ازرانها وفي طليعتها البلدان الاشتراكية ويبحث كل ذلك الثقة في قلوبنا باننا سنحذر انتصارا حاسما في وقت قريب جدا".

بالنسبة للممثل الاخر اي روديسيا، فإن النضال الثوري تصاعد فيه ايضا، واصبحت ثلاثة ارباع البلاد مسرحا للعمليات الثورية. واخذ نظام ايان سميث العنصري يقتررب من نهايته. يقول جوشوا نكومو رئيس "اتحاد شعب زيمبابوي الافريقي" ان الامبرياليين البريطانيين، نتيجة لتطور الموقف الحربي، لا يستطيعون ان يقفوا موقف المتفرج. ويخافون من ان يتطور الوضع لصالح الاتحاد لذلك تعلن الحكومة البريطانية انها مستعدة لاعطاء حكومة مستقلة، متخبة على اساس مبدأ: صوت واحد للشخص الواحد، في انتخابات ديموقراطية. بعد مرحلة انتقالية تدوم ستة اشهر. واذا امعنا النظر في اقتراحاتهم تبين انهم يريدون، بكل بساطة، احتطاف استقلالنا. يمكنكم ان تمنحوا الامبرياليين ستة دقائق، ليختطفوا كل ما اكتسبتموه. واذا اعطيتموهم ستة اشهر، فيمكنكم ان تكونوا على يقين بانكم منحتهم مدة كافية لتهيئة نتائج اية انتخابات ديموقراطية تجري بعد هذه الستة اشهر. ان بريطانيا مستعدة الان، بلا شك، لانشاء حكومة سوداء في روديسيا. ولكن ليس حكومة شعبية وانما مجرد حكومة سوداء. ان الامبرياليين يفهمون انه من غير الممكن الاحتفاظ بحكومة بيضاء في بلد تبلغ نسبة السكان السود فيه قرابة ٧٧ بالمئة".

ان "اتحاد شعب زيمبابوي، قائد النضال هناك، لا يرفض الحل السلمى مطلقا، فلقد تناوض مع نظام ايان سميث في العاصمة

النضال بدعم من الدول الاشتراكية الصديقة ماديا وسياسيا وتزايد ضغط الرأي العام العالمي بالانص على الولايات المتحدة وفرنسا وهما اللتان تقدمان طائرات الميراج والمعدات الحربية للنظام العنصري فان الدول الامبريالية همسفر لتصوير نفسها بظهر المؤيد للرأي العام العالمي وتطلق تصريحات الادانة والاحتجاج عند "سك الدم العنصري". يقول اوليفر تامبو رئيس المؤتمر الوطني الافريقي "يكن ان تهجم الدول الامبريالية التفرد العنصرية وتنتعنها بكونها جريمة بحق الانسانية وان تقدم لها في الوقت نفسه مساندة اقتصادية وسياسية. اما الاحتجاجات الصاخبة التي نسعها من الفاطنين باسم الدول الامبريالية فلا تعني بالضرورة ان هذه الدول كفت عن تاييد نظام الحكم العنصري في جنوب افريقيا.

ان نظام جنوب افريقيا يواجه ايضا فضلا ثوريا متزايدا في نامبيا فان الدول الامبريالية تقوم بتاييد مناورات نظام فورستر انطلاقا من مصالحها حيث يوجد لنامبيا ساحلا يمتد حوالي الف ميل ذو اهمية استراتجية ومياه غنية بالسلمك اما المناطق الداخلية فانها غنية بالماس واليورانيوم والمعادن الاخرى وتستثمرها شركات متعددة الجنسية "تابعة للدول الامبريالية" ففرنسا، هولندا، ام مصدر للاسلحة بالنسبة لجنوب افريقيا وتضطلع سائر الدول الامبريالية بدور مماثل هكذا صرح سام نويوما من "المنظمة الشعبية لجنوب افريقيا" التي تهدف للنحرر الكامل من سيطرة جنوب افريقيا.

وكنيجة لتصاعد النضال فرضت الاحكام العرفية واشتد القمع وهدا النظام العنصري والدول الامبريالية الحديث عن الحل السلمى وخصوصا بعد فشل "المؤتمر الدستوري" في فيندوشل نتيجة لرفض نظام فورستر البت في نقل الحكم للاكثرية السوداء ونتيجة اشتداد النضال والمعارضة الجماهيرية يقول سام نويوما من المنظمة الشعبية لجنوب افريقيا: "نحن لسنا ضد الحل السلمى ايضا ولكننا نعتقد تحقيقا لذلك انه من الضروري قبل كل شيء ان تنسحب من نامبيا كل قوات الاحتلال التابعة لجنوب افريقيا". ويواصل حديثه قائلا "ما له دلالة ان هذه الدول الامبريالية نفسها تحولت في الوقت نفسه دون ان يوقع مجلس

منذ العصر الحجري لم تتغير الا قليلا حياة قبيلة الكونغ في جنوب افريقيا فهي تعيش في مجموعات تتكون من ثلاثين شخصا تقريبا، لكل منها مساحة خاصة بها وتعيش العائلات في بيوت من غصون الشجر ذات شكل هرمي ومغطاة بالعشب.



يبق للدول الامبريالية في افريقيا الجنوبية الاممقل واحد يتجسد في روديسيا وجمهورية جنوب افريقيا التي شكلت في سنة ١٩٦٠ نتيجة اتحاد ثلاثة مناطق بمساعدة بريطانيا وبدأ هذا الممقل الاخير يهتز ايضا.

بتحور موزمبيق وانغولا أصبحت موجة التحرر على حدود هذا الممقل مباشرة ومارست تأثيرا تعبوريا كبيرا على الشعب هناك. ففي جنوب افريقيا "اقتربت النضالات الجماهيرية سنة ١٩٧٧ بخطوات الوحدان العسكرية التابعة ل"المؤتمر الوطني الافريقي" مع التنسيق الواضح لثيويتا" هكذا صرح اوليفر تامبو رئيس منظمة المؤتمر الوطني الافريقي التي تهدف لتحرر جنوب افريقيا. وحاول النظام العنصري عرقلة هذا التنسيق بالقمع والحشي والاعتقالات وتصادم باستمرار واتسع مدهاه فقام النظام العنصري تحت قيادة فورستر بحظر المنظمات والجرائد المعتدلة مما لم يبق لهؤلاء الا الانضمام للنضال وهكذا ادى تزايد القمع الى تزايد قوة النضال الثوري وما زالت تبذل جهود مستمرة لتصديع صفوف القوى الثورية في الداخل وضرب الوحدة الوطنية "للاول مرة مثالا في تاريخ استغلال السكان الاصليين يشجع نظام الحكم تكوين بروجوازية سوداء في المدن والريف حيث انشأت الهانسانسوتوات وهي (حكومات مستقلة ذاتيا) تتحكم فيها فئة قليلة من السود اصحاب الامتيازات ونتيجة لتزايد

الدول الاشتراكية تضاعف مساعدتها لكوبا



وتعرب الدوائر الغربية عن نلتها من حصول كوبا على مثل تلك المساعدات التي ستؤدي الى زيادة قدرتها الاقتصادية والسياسية، ويساعدها على تحقيق نموذج متطور للتقدم الاقتصادي والاجتماعي، الامر الذي يجعلها مركز جذب اكثر قوة بالنسبة لشعوب اميركا اللاتينية

على مدى التطورات التقدمية في ايامنا هذه. ومن هنا فان عيد النصر عيد لكل الشعوب المكافحة، ولكل انصار الحرية والسلام واعداء اللاشية والعنصرية والقهر القومي في العالم اجمع.

بحيرة السد العالي بدلا من بحيرة ناصر

القاهرة - ذكرت صحيفة "الاهالي" المصرية ان مكتب الصحافة التابع لوزير الاعلام، والذي حل مكان الرقابة بعد الغائها، اصدر تعليمات شفوية الى الصحف اليومية باستخدام تعبير بحيرة "السد العالي" بدلا من بحيرة ناصر.

ذكرى الانتصار على النازية

و لكن مائة الجيش كان التاسع من ايار هو يوم عيد النصر على الالاشية، يوم كبرى سقوط المانية الهتلرية ونظم البشرية من عدد شرس كان يرسي الى امهلهاد شعوب الارض وتصغيرها لغدمة العنصرية الالاشية. وقد كان للدور البطولي الجيش السوفياتي ولشعوب الاتحاد السوفياتي دور حاسم في ذلك الانتصار. ومن اجل تذكيره فسنسك بلد الاشتراكية الاول بعشرين مليوناً من ابلاته، ودمرت لفر اراضيه مائة الف مدينة وقريبة